العدد ٩٨١

السنة الثالثة عشرة

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

وتحرير الجريدة في سوق الدير [redacted]

٤ صفر سنة ١٣٥٧ — الثلاثاء [redacted] ٥ نيسان سنة [redacted]٩٣٨

الى فخامة المندوب الجديد

انقاذ فلسطين

يرى فخامة المندوب ان فلسطين صائرة الى الهلاك ان استمرت على هذه الحالة ولا بد انه يعز عليه وعلى حكومته ايضاان تهلك بلاد يشرف عليها الانكليز ويتولون امرها لان ذلك يدل على ان هذا لاشراف لم يصحبه التوفيق فالناس يقولون لو كان اشراف الانكليز على فلسطين موفقا لماهلكت تحت اشرافهم ولا يعنون بعد هذا بالتفصيلات

ويعلم فخامة المندوب ان فلسطين وان كانت ضيقه الرقعة قليلة العدد فهي عظيمة القدر كبيرة القيمة لانها بلاد تقدسها ملايين من اصحاب الاديان الثلاثة والدليل على ذلك انها تلقى من العناية في العالم وتجدحو ادثهامن الاهتمام بين الامم مالم يلقه ويجده قطر ولا دولة فاذا بذل فخامة المندوب جهدا عظيما لانقاذها مما هي صائرة اليه فلن يكون اجره غير مكافيء لمجهوده مهما عظم بل سيكون اجره اجر السياسى العظيم الذي وفق الى حل معضلة اعى العالم حلهاوان يكون انقاذه لفلسطين دون انقاذ حكومته للبشر من حرب طاحنة مدمرة

وسيسجل لهذلك في التاريخ بمداد من الفخر وحسن الثناء كما سجل للرجال العظام الذين انقذوا شعوبا واممًا من الدمار

نعم ان فخامة المندوب لايملك تغيير ماترسمه حكومته غيران لرأيه وتواصيه قيمة فى لندن غير مجهولة وقدرأينا مندوبين مثله قد وفقوا الى حل معضلات بين حكومتهم وبعض الامم وظهر لهم بذلك فضل عظيم واراحوا حكومتهم من عناء وقلق واحلوا لحكومتهم فى نفوس تلك الشعوب المحبة والولاء محل الكره والعداء ومن هؤلاء السير لامبسون الذي كان مندوباساميافي مصر وهو اليوم سفير فيها

فهل لفخامة المندوب ان يوجه عناية لانقاذ فلسطين وحل معضلتها فيكون له اجر المصلحين المنقذين لما يحقن بهم من دماء وتدفع بهم من مآس ومصائب

المعتقلون في سيشل

ومسألة اخرى نوجه اليها نظر فخامة المندوب وهى مسألة المعتقلين في سيشل فان الحكومة البريطانية فيما يظهر لم تجر على تقاليدها في حسن المعاملة والترفيه على امثالهم الذين عهدنا في الحكومة البريطانية الرفق بهم والتوسعة عليهم ووضعهم فى بقاع تماثل البقاع التى نشئوا فيها مناخا وهواء

فلقد القت الحكومة البريطانية معتقلينا هؤلاء فى بقعة من اسوأ البقاع مناخا واردئها هواء فقد ذكرنا في بعض اعدادنا وصفا لمناخ جزيرة سيشل اقتبسناه من بعض الكتب الواردة من هناك بانها بينما يكون الحر فيها شديدا اذا بالجو ينقلب وينزل هطال من المطر فيفجأ الناس فيها برد شديد وهم اذا فتحوا النوافذ هاجمهم البرد فاذا اغلقوها ساورهم الحر وما يزالون على هذه الحال حتي ضاقت صدورهم وعظم كربهم وهزلت اجسامهم وساءت صحتهم وغلبت عليهم السآمة والضجر واذا اضفنا الى هذا حجز حريتهم واقامة الحراس عليهم لم يكن كبير فرق بينهم وبين من يحكم عليهم بالسجن لجرائم اقترفوها

ونحن لا نظن ان الحكومة البريطانية قد اضمرت ان تضيف الي النفي والغربة العذاب والشدة والتعريض للسقم والمرض

فامل اهل البلاد في فخامة المندوب ان يكون فاتحة عهده الرفق بهؤلاء المعتقلين بان يتقدم بنقلهم من سيشل الي بقعة احسن مناخا واطيب هواء

وكذلك ان ينظر الى معتقلي المزرعة الذين يعذب باعتقالهم آلاف النفوس من النساء والاطفال والشيوخ ممن فقدوا باعتقال رجالهم هؤلاء العائل المؤاسي

[redacted] الاسلامية

الشريعة الاسلامية هى الاسلام والاسلام هو الدين بلا فاصل وقد امتاز الاسلام عن سائر الاديان بانه يشمل العقيدة واحكام الاعمال فهو لايكتفي بالسيطرة على القلب بل يسيطر على الجوارح فالمسلم لايكون مسلما كامل الاسلام بمجرد اعتقاده القلبي بالله ورسوله واليوم الآخر بل لابد ان يخضع جوارحه لاحكام الاسلام ولما كانت اعمال الانسان ليست دائما لازمة له قاصرة على نفسه بل منها ماينعداه الى غيره كان الاسلام منتظما للعلاقات بين الناس في مجتمعهم ومسيطرا عليها ايضا

وهذا كالبيع والشراء والشركة وما شابه ذلك مما يقتضى المشاركة ويدخل فى هذا القسم اعمال الانسان بالنسبة الى السلطان والدولة والجماعة كمثل طاعة السلطان والجهاد للذب عن الدولة والتزام الجماعة والعمل لخيرها ومصلحتها وما شاكل ذلك

واذا نظرنا هنا هل من الخير فى الدين ان يكون قاصرا على العقيدة واعمال القلب او ان يتناول اعمال الجوارح ايضا حتى لايشذ منها عمل عن حكمه قلنا ان هذه مسألة خلافية بين الباحثين في مثل هذا الموضوع فبعضهم يرى ان يكون الدين قاصرا على العقيدة لا يعدوها الى غيرها وان تترك الاعمال حرة من قيود الدين او بعبارة اخري مأثورة وهى (مالقيصر لقيصر)

وآخرون يرون ان الدين يجب ان ينتظم الأعمال ايضا ويخضعها لسلطانه والذي يرى هذا الرأي هم المسلمون المؤمنون الذين ملك الايمان عليهم قلوبهم وكل عقلهم وعلمهم ووجه الرأى الاول ان ترك الاعمال بلا قيود دينية يجعل للعقل مجالا في تنظيمها وترتيبها وفقه لمصلحة المجتمع

وعندنا ان هذا الرأي ممزوج بالهوى والشهوة فهؤلاء يريدون الا يكون لاهوائهم وشهواتهم كابح ولا زاجر كما يتبين فيما بعد ولذلك لا ترى اصحاب هذا الرأى الا ممن نبذوا الدين جملة ومرقوا من سلطانه البتة ووجه الرأي الثانى ان من شأن البشر الا ينقادوا ويخضعوا الالما يرونه مقدسا وتستوجب مخالفته غضب الله وعقابه وامتثاله رضوانه وثوابه وهذا لايكون الامايعتقدون انه امر سماوي وهو الدين اما القوانين الوضعية التى يضعها الناس بعقولهم فلا يخضعون لها ولا ينقادون الى سلطانها لانهم لايرونها مما يترقبون من اتباعه رضوان الخالق وثوابه ويخشون من مخالفته سخطه وعقابه وهم لا يجتنبون مناهيها الا خوفا من طائلة العقاب فاذا آنسوا من انفسهم قدرة على ارتكاب ما تحرمه لم يتأخروا عن ذلك كما هو مشاهد اليوم فى كثير من الناس. والناس لا يحترمون ما يضعه الناس وهم لا يرون مايسن من القوانين والانظمة خاليا من الهوى والغرض والتحكم بخلاف ما يرون انه تنزيل من الله ووحى منه ولولا اعتقاد العرب ان محمدا ﷺ

البقية على الصفحة الثامنة

الاسلام فى اليابان والصين

خلاصة محاضرة للدكتور خالد شالدريك الانكليزي المسلم نقلا عن مجلة الرابطة العربية

اخواني ! السلام عليكم !

ان كلامنا فى هذه الليلة لاعلاقة له باللاهوت، وانما يتناول وصفا لمشاهداتي فى البلاد التى رحلت اليها فقد غادرت انكلترا عام ١٩٣٢ ولم يكن يدور بخلدي انني سأغيب خمس سنوات فقد قلت لزوجي ان رحلتى لن تستغرق اكثر من شهرين او اكثر على الأقل فاجابتنى بل قل سنتين ! ! واخيرا امتدت الى خمس سنوات كما قلت لكم

وعندما وطئت ظهر الباخرة سمعت قسيسا يصيح فاتجهت اليه طبعا لاستطلع جلية الامر ولما ادرك انى انكليزي اخذ يهاجم الاديان اخذ يهاجم الاديان (غير المسيحية) مهاجمة عنيفة ، ويسلقها بالسنة حداد دون ان يعرف حقيقة ديني ، فلم اقف مكتوف اليدين بل اخذت افند مزاعمه الباطلة وحججه الواهية فما كان منه الا ان بادرني بقوله انك رجل كافر ومن الغريب ان اشخاصا ينتسبون لعدة اديان كالهندوكيه والاسلام واليهودية كانوا معنا فى الباخرة وقد استمعوا الى اقوالى حتى اذا انتهيت تقدموا نحوي واخذوا يهنئوننى فقلت لهم هذا واجب دينى لاننا معشر المسلمين لا نسمح لاي كان بان يتناول انبياء الله بالانتقاد والتحامل

ثم اعود الى الكلام في الموضوع الاصلي فابتدىء محاضرتى بالكلام عن اليابان التى هى موضوع اهتمام الجميع في هذه الايام واول ما الفت نظركم اليه هو ان الكهنة اليابانيين مستكملون لاسباب البحث والتعمق وعندما تهبط ثغر « موجى » يأتيك الكاهن ويطرح عليك عدة اسئلة دينية فتضطر للاجابة عليها وتظن ان الامر قد انتهى ولكن لا تكاد تصل الى مدينة « كوبى » حتى يفاجئك كهنة آخرون فيمطرونك بوابل من اسئلتهم واستعلاماتهم

ومما يجب الاشارة اليه هو ان اليابانيين ارباب عرف وصدق فاذا قطعوا لك وعدا كانوا اوفياء فى هذا الوعد ، واذا حللت في فندق يابانى فانك لاتحتاج الى اقفال الابواب والحقائب لأن اليابانيين لايمسونها ولكن كن على حذر دائما من الاوروبيين

ومن العادات الغريبة في اليابان انك اذا دخلت الى مطعم يستقبلك بعض السيدات للقيام بخدمتك ومؤانستك ويتقاضين على ذلك اجرا خاصا

ويوجد فى اليابان نحو ٨٠٠ مسلم فقط خلافا لما كانت تنشره الصحف عن كثرة المسلمين في تلك الجهات ؛ وقد لاحظت ان اليابانيين يعبدون امبراطورهم ويرفعونه الى مرتبة التقديس فالاوامر التى يصدرها يجب ان تطاع وتنفذ لا لانها صادرة من جلالته باعتباره رئيسا للدولة فحسب بل بصفته إلها . ويطلق على دين اليابانيين اسم « الشنتو » ويوجد في فى اليابان بوذيون والكهنة البوذيون يشتركون ايضا فى عبادة الامبراطور وقد كان للتجار الصينيين المسلمين اثر كبير فى ادخال الاسلام الى اليابان ، وقد انشأوا فى (كوبى) مسجدا بديعا وفى طوكيو مدرسة اسلامية يشرف عليها قربان على ؛ وقد زرت هذا المعهد وسرنى مارأيته من اقبال النشء الاسلامي على التعليم وهم يدرسون هناك من اللغات الاجنبية الانكليزية وقد استطعت ان اتفاهم معهم بواسطتها تماما ؛ وتقوم هذه المؤسسة باعمال جليلة وقد اصدرت حتى الان بضعة كتب باللغة اليابانية فيها دعاية قوية للدين الاسلامي

وفى اليابان عدد كبير من احرار الترك والتتر المبعدين من بلادهم ، وقد اجتمعت بهم وقضيت معهم مدة طويلة وقد بالغوا كثيرا فى اكرامي والحفاوة بي

المسلمون في الصين

تعرفت قبل ذهابى للصين على شاب اديب ضليع باللغة الصينية يعرف الاسلام معرفة تامة وكان لي الحظ فى مقابلته بجامعة الهند واعني به الاستاذ بدر الدين الصينى ، وكلما حللت فى مكان كان الاخوان المسلمون يسألوننى عن هذا الشاب العبقري ، وقد علمت انه جاء الى مصر لينتظم فى الازهر وليتقن اللغة العربيه كما اتقن الصينية والاورديه والانكليزية والفارسية

لقد سحرتني شنغاي عندما بلغتها فشوارعها من اجمل الشوارع التي رأيتها فى حياتي واروع هذه الشوارع شارع ناكين وخصوصا في الليل فانه يلبس حلة قشيبة (اذا ماجن الظلام) من الانوار المتلألئة المنتشرة على الجدران وفوق الابواب وعلى سطوح المنازل مما يذكرنا ببلاد الجان التى يتكلم عنها كتاب الف ليلة وليلة .

وقد رافقنى الى شنغاي استاذان مسلمان من مصر قاما فى تلك البلاد بمهمة سامية تستحق كل تقدير واعجاب وقد اضطرا الى العودة بمناسبة الاضطرابات الاخيرة

استقبلنا فى الميناء الحاج هلال الدين وعدد من مندوبى الجمعيات الاسلامية الصينية والهندية وقد لقيت من ضروب الحفاوة والضيافة ما ادهشني وحسبي ان اقول لكم باننى دخلت السجن مرتين لا لاننى اقترفت جرما في تلك البلاد استحق العقاب عليه ولكن تلبية للدعوات التى وجهت الى من حراس السجن لاجل تناول الطعام

ان المسلمين فى شنغاى متمسكون جدا بديانتهم ومتعصبون لها وعندهم اماكن خاصة لاجل ضيافة اخوانهم الحجاج المسلمين عند مرورهم بهم

ومما لفت نظري فى شنغاي انتشار اماكن اللهو والطرب ولا اغالى اذا قلت بانها لاتقل من هذه الناحية عن باريس. فانك لترى التجار منهمكين في اعمالهم طول النهار حتى اذا جن الدجي ذهبوا الى المراقص واماكن اللهو وظلوا كذلك حتى ساعة متأخرة من الليل ولا أدري كيف يتاح لهم اداء المهمتين معا

وفى شنغاى ثلاث مناطق. المنطقة الدولية والمنطقة الافرنسية . والمنطقة الصينية . فاذا فر شخص من منطقة الى اخرى لايجوز للشرطي ان يدركه ويقبض عليه

لندع شنغاى الان ولنركب القطار الى سنان حيث ولد المعلم الكبير كونفوشيوس ونحن كمسلمين يجب علينا ان نقوم بواجب الاحترام لهذا الرجل العظيم الذي ادى رسالته الى ثلاثماية مليون من البشر . وقد تولانى شعور غريب عندما انتهيت الى ضريحه فذكرت القول الذي ردده قبل المسيح بألاف السنين (افعلوا بالناس مثل ماتريدون ان يفعلوا بكم)

ومن سنان توجهنا الى بكين وهناك اجتمعنا بالاستاذين المصريين اللذين اشرت اليهما سابقا

وبمناسبة كلامى عن الصين اعرب لكم عن اعجابى الشديد بسور الصين وكان للمسلمين اثر في انشائه وتجديده . وقد ذكرت مدينة كانتون فى تاريخ الاسلام كثيرا وفى اقل من مئة سنة (بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم) اسس العرب هناك معملا للسلاح ودارا للصناعة وشادوا مأذنة عالية جميلة ويجب ان لاننسى ان المسلمين الصينيين استشهد منهم كثيرون فى سبيل مبادئهم الدينية

ويوجد في كانتون ضريح يدعى قبر الاربعين شهيدا . وسبب هذه التسمية انه بينما كان فريق من المسلمين يؤدون فريضة الصلاة امر حاكم كانتون بالفتك بهم جميعا فنفذ حكمه وهم يقيمون الصلاة بصورة مريعة جدا فكانت رقابهم تفصل عن اجسامهم وهم مستمرون فى اداء واجباتهم الدينية دون ان ينحرفوا عن قبلتهم قيد شعرة وقد راع موقفهم هذا الجلاد الذي تولى القتل واذهله ذلك الصبر الغريب والتحمل المنقطع النظير فراح يتسائل عن اسرار هذا الدين الذي يتحمل اصحابه اقسى الآلام فى سبيل اداء فرائضهم ثم ماعتم ان اعتنق الاسلام بعد ما أطلع على تعاليمه السامية فاقتص منه حاكم كنتون وقتله شر قتلة ؛ وامر بان يدفن بقربهم ..

ويجب ان تعلموا أيها الاخوان بان الصينيين المسلمين اصحاب عقائد راسخة ونفوس كريمة وسرائر نقية . وعندما كنت اسألهم عن مذاهبهم كانوا يضربون باجوبتهم لى أشرف الامثلة فيقولون نحن « مسلمون » وكفى . .

وقد اعجبنى بنوع خاص مظهر أتحادهم وتضامنهم فاذا ذهب زعيمهم الحاج هلال الدين الى الحاكم الصينى بمهمة من المهام فهو ليس بحاجة الى أخذ توكيل من أخوانه لانهم مجمعون على تأييده ومحبته دون منازع فهو أذن يمثل ٥٠ مليونا من المسلمين الصينيين

مكمنان من مكامن الحرب

انا وان كنا على امل قوي بانه ليس شيء مهما عظم خطره بدافع اوربا الى الحرب بعد ان مرت بنا مشاكل عظيمة كنا نتوقع ان يجر احداها الى حرب فلم تنته الا بسلام ونعترف بان ذلك بفضل بريطانيا وعظيم حبها للسلم وكرهها للحرب

ولكن لا يمنعنا ان نذكر ما هو مكمن من مكامن وماقد يكون مثارا لها

فنذكر من ذلك تشيكوسلوفاكيا فانها قد صارت بعد النمسا مطمح المانيا

وقد صارت تظهر فيها المقدمات التى ظهرت في النمسا وادت الى استيلاء المانيا عليها ذلك ان الالمان الذين فيها ثارت ثائرتهم واشتد ساعدهم ووحدوا كلمتهم واجمعوا امرهم على المطالبة بمساواتهم بغيرهم من الوطنيين في تشيكوسلوفاكيا فصارت هذه في مأزق حرج فهي ان اعطتهم ماارادوا طمعوا فيها وطلبوا فوق ما اعطتهم وان لم تعطهم ثاروا بها فادى ذلك الى انتصار المانيا لهم وكلا الامرين سواء فى فتح ثغرة لالمانيا تدخل منها واذا تدخلت المانيا فان فرنسا لا يمكن ان تصبر على ذلك ولا تنام عنه ولا سيما انها متعهدة بالدفاع عن استقلال دولة تشيكوسلوفاكيا فهتيج من ذلك الحرب

وهناك مكمن آخر من مكامن الحرب وهو اسبانيا فان فرنسا وبريطانيا تخشيان ان ينتهي انتصار فرنكو ببسط نفوذ المانيا وايطاليا عليها وجعلها من معاقل ايطاليا فى البحر الأبيض المتوسط ولذلك اخذ يبدو من فرنسا ميل الي احتلال قطلونيا فاذا وقع ذلك فلن تسكت ايطاليا والمانيا على ذلك ولن تسكت بريطانيا ولا فرنسا على تسلط ايطاليا والمانيا على اسبانيا وفي ذلك ما يؤدي الى الحرب

على اننا اذا قسنا الحاضر على الماضي فاننا لا نستبعد ان تصبر فرنسا وبريطانيا على ابتلاع المانيا للتشيكوسلوفاكيا وتسلط ايطاليا على اسبانيا واذا كان منهما شيء فلا يعدو التهديد والوعيد وشقشقة الصحف ورشق الكلام

اظهار حقيقة القوة غير حقيقة

لمراسل الصراط الحربي

كتبنا مرة كلمة بينا فيها ان قوى الدول غير معروفة على الصحيح ونكتب الان في هذا المعنى على ذكر خطاب موسوليني الذي القاه فبين فيه قوة ايطاليا

والذي نريده الان ان يعلم ان مايذكر عن قوى الدول غير حقيقى فمن اراد من رجال الدول ان يعدد قوته ليرهب اعداءه ويقذف هيبته في نفوس اقرانه فلا بد ان يبالغ فى ذلك ويزيد ليبلغ من ذلك قصده ثم ان القوة عند الدول من الاسرار التى لايجيز حسن التدبير بيانها وذلك حرصا على الا تجاري فيها فانه من المعروف بداهة ان الدولة التى التى تخشى غزو دولة وعدوانها اذا رأت هذه الدولة تزيد على قوتها فلايمكن الا ان تنافسها في زيادة القوة وذلك حتى تستطيع الثبات في وجهها وردها على اعقابها والامتناع عليها

وهناك مخترعات في القوة لايمكن ان تفشى بل تبقى في طى الكتمان لايعلم بها احد الا قليل حتى يأتي وقت الحاجة وذلك لئلا تقلد او يصنع مايضادها ويقى من ضررها فمن غير المستبعد مثلا ان يكون عند المانيا مخترعات تكتمها الى ان تقع الحرب فتظهر هذه المخترعات

يدلك على هذا ان روسيا اتخذت بعض بلادها لصنع المعدات واتخاذ الادوات واعداد القوة فخطرت على الاجانب الاقامة فيها والقصد اليها

وان اميركا تمنع من لايوثق به من الدنو من المدافع وبعض العدد الحربية التى اتخذتها

وان اليابان حينما ارسلت اليها اميركا وانكلترا وفرنسا تسألها عما تريد ان تحدثه من السفن الحربية اجابتها بانها لايمكن ان تبين ذلك

واذن لايكون مايذكر من تعداد القوى ومايظهر منها هو حقيقة مافى نفس الامر بل هو اما مبالغ فيه واما منقوص منه

على ان اعتبار القوة لايكون بزيادة الالات وكثافة العدد فقط بل لابد ان ينظر مع ذلك الى مايجب على الدولة المحاربة ان تذود عنه وقت الحرب وذلك كمثل انكلترا فانها وان زادت في المعدات فانها لاتعتبر اقوى من دولة اخرى تحاربه وتنقص عنها سلاحا ذلك ان مايجب على بريطانيا ان تدافع عنه وان تضع بازائه من قواها كثيرا فتتوزع قواها فى اماكن عديدة وان لم يكن فى بعض هذه الاماكن حرب وذلك للمحافظة والاحتياط

وعلى هذه القاعدة تكون الموازنة في التسلح ينظر فيها الى مقدار مايلزم للمحافظة على الدولة ولا يجعل بالتساوي فمثل بريطانيا يسمح لها باكثر مما يسمح لايطاليا من السفن

الحجر بعد الجنون

لقد اخفق الظالمون لمي اخيرا في دعوى الجنون التي رموا بها مي وعذبوها بها والقوها في مستشفى المجانين زمنا طويلا فخرجت من المستشفى

ولكن كثيرا من الناس لا يدرون كيف خرجت مي من المستشفي؟ لقد خرجت مي هزيلة الجسم شاحبة اللون فى ملابس رثة كانما لو كانت ميتة فبعثت من قبرها ويقسم بعضهم ان خادمة مي كانت على حال احسن كثيرا من حال سيدتها مي بعد خروجها من المستشفي

لم تجد مي من مالها الذي ادخرته للشدائد شيئا تنفق منه عليها ما يسترد الروح اليها وتستعيد به بعض العافية التى ابتزها اياها المستشفي ولولا بعض البيوت الكريمة كمثل بيت الجزائري لهلكت مى جوعا وعريا ولم تجد بيتا تاوي اليه فبارك الله في تلك البيوت الكريمة ولا اخلى الله البلاد العربية منها

ولمى اموال في المصارف فارسلت تطلب منها حاجتها ولكن هذه الاموال حرمت على مي لماذا؟!

لان ظالميها قد طلبوا الحجر عليها وقالوا في انفسهم ان المقصود من حبس مى انما هو مالها فلئن خرجت من المستشفي واخفقت دعوى الجنون فامامنا مانستطيع به حبس مالها المقصود الا وهو الحجر

ولكن مي دعيت الي القاء محاضرة حضرها الجم الغفير من رجال العلم والادب والصحافة والطب والحكمة وقد استطاعت ان تسحر الالباب وتاسر القلوب بفصاحة منطقها وحسن بيانها

فهل بعد هذا يبقي مجال لاتيان جريمة اخري مع مي لاتقل عن الجريمة الاولي وهل في الدنيا من يستجيز لهؤلاء الظالمين ان ينالوا غرضهم من مي بعد ارتكاب جريمتهم الفظيعة

اننا لا نظن ذلك الا ان يكون الظلم قد طبق الارض والباطل قد استحوذ عليها ولم يبق فيها لعدل ولا لحق بصيص نور

العراق الناهضة

كل ما يأتي عن العراق يدل على ان هذه البلاد سائرة فى طريق التقدم والرقى فى كل شيء فجيشها يزداد على الايام عددا وقوة وتدريبا وخبرة فى فنون الحرب ومدرستها الحربية تكاد تضاهى احسن مدارس اوربا نظاما

والمدارس فى معارفها فى كثرة وزيادة وهى تستقدم اليها كبار الاساتذة من مصر وسوريا وفلسطين وتدفع مرتبات كافية لمن تستقدمهم

وكذلك تجلب من الخارج ما يلزمها من الاطباء للصحة وتوزعهم في البلاد التى تحتاج اليهم هذا فضلا عمن يتخرج من الاساتذة والاطباء العراقيين

واذا نظرت الى مجلسها النيابى فانك لا تظنه ابن بضع عشرة سنة بل تظنه من اعرق المجالس النيابية فى العالم اذ ترى اسئلة النواب رزينة محكمة غير منبعثة عن الهوى والغرض غالبا كما ان نقد النواب في الغالب بعيد عن الخطل وقصد التشفى والانتقام ولهذا تجد الوزارات العراقية تثبت فى مراكزها طويلا ولا يكثر سقوطها كغيرها من الوزارات وذلك بغير قهر المجلس النيابي ولا مراغمة كمثل الدكتتوريات وقد نقلنا خطبة الوزارة في اقناع المجلس لامضاء المعاهدة العراقية الايرانية على الحدود فرأى القراء حسن المساق في هذه الخطبة وانسجام الكلام فيها ووضوح القصد مما يدل على نضج الرجال الذين يديرون دفة العراق

وهى منذ انطلقت من عقال الانتداب لم تسمح لدولة ان تدخل في شؤونها او تسيطر عليها وقد حصلت فيها مشاكل انفتح منها باب التدخل ولكن اغلقت سريعا هذا الباب واوصدته في وجه كل من رام ان يتدخل

وقد ابى رجالها والذين نالهم سوء من اخوانهم ان يستعينوا عليهم بالاجانب فاحتملوا الفجيعة في اعزائهم وصبروا على التشرد من بلادهم الى ان انجلت الغمرة وسكنت الفتنة

اما ماليتها فهى متينة موثوق بها ولهذا لا يتأخر الانكليز عن عقد القروض لها ولا يخافون من مداينتها.

والحكومة هناك تبذل جهدا عظيما وتنفق بسخاء في اصلاح الزراعة وترغيب اهل البلاد فيها وتسليف اصحاب الغلات على غلاتهم لئلا يضطروا الى بيعها بارخص الاثمان.

ثم هى لاتنسى شقيقاتها ولا تقعد عن نصرتهن اذا نزلت باحداهن شدة او رام احداهن احد بسوء وذلك كما هو واقع الان من اخذها بيد فلسطين ومناصرتها لها فى محنتها الحاضرة

هل يورث العلم والامامة

اما فى علم النفس وان كان يقال فيه بالوراثة فى الجملة فى الاخلاق والطبائع فليس من المحتوم ان يرث الاب اخلاق ابيه وغرائزه وهذا ما نرى ان يفصل به الخلاف فى الوراثة المنحصر بين النفى والاثبات

ولما كانت هذه المسألة مما يمكن ان يسبر بالتجربة فانه يكاد يكون من المقطوع به انه ليس كل عالم يلد ابنا عالما ولا كل فاضل يلد ابنا فاضلا ولا كل بار يلد ابنا بارا ولو كان الامر كذلك لرأينا الفضائل والاخلاق تنحصر فى طبقات من الناس ولما رأينا فى اولاد الصالحين الاصالحا

كيف وقد شاهدنا ابوين صالحين قد بذلا جهدهما فى تربية ابن لهما على الصلاح والتقوي والاخلاق الفاضلة فلم يكن ابنهما الا من افجر الناس وافسدهم وكم شاهدنا ولدا صالحا مهذبا خيرا نشأ بين ابوين فاجرين

فاما في الدين فلسماحة الاستاذ الشقيرى فى ذلك كلمات التقطناها فى مجلس قال : الامامة والعلم لا يورثان ولذلك اجاب الله نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام على دعائه لذريته حيث قال « ومن ذريتى » لقوله عز وجل « لا ينال عهدي الظالمين ».

قال ولهذا لم يكتف زكريا عليه السلام بطلب الولد بل سأل مع ذلك ان يكون بارا فقال (واجعله رب رضيا) قلنا مااستشهد به سماحة الاستاذ الشقيرى وهو قوله تعالى (لا ينال عهدي الظالمين) يدل على عدم لزوم الوراثة فى الامامة ونعني بالامامة هنا غير معناها المتعارف اليوم وهى مثل امامة النبي ﷺ وامامة ابراهيم عليه السلام وامامة سائر المصلحين المتبوعين ويندرج فيها العلم والفضل والتقوى والهداية والاصلاح فقوله تعالى « لا ينال عهدي الظالمين » يفهم منه ان من ذريتك من يكون ظالما لنفسه فهذا لن يدخل في العهد المقطوع لك بالامامة فاذن ليست وراثة الامامة محتومة

قلنا وهذا من عجائب القرآن الكريم في الاحاطة بالفنون حتى مامن فن الا وتجد فيه مايرشد فيه الى بعض قواعده وقد رأينا المؤلفين حديثا فى الفنون كالصحة والطب والجغرافيا وعلم النفس يأتون فيها بشواهد من القرآن بغير تكلف يظهر فيها كالعذرة بين الخزف وكالدرة بين الحصباء

وللاستاذ الشقيري باع فى استخراج المناسبات في الآيات القرآنية لايجاري فيه

هذا ما كنا نظنه

اننا اذكنا في مصر منذ اربعة اشهر لحنا تزعزع مكانة الوفديين وذلك يوم كانت وزارتهم قائمة وكان يسألنا بعض اصدقائنا المصريين ماذا نرى في الوفديين ومكانتهم فكنا نذكر له ان مكانتهم قد نزلت اولم تبق فى النفوس تلك المنزلة المعروفة ولما رجعنا اخذنا نكتب مقالات عن مصر وقد ابنا في هذه المقالات عن ذلك الرأي فلما تقرر انتخاب المجلس النيابى واخذ المصريون يستعدون للانتخاب كتبنا في ذلك عدة مرات وكنا في كل مرة نذهب الى ان الوفديين خاسرون في الانتخاب وقد كان لنا آخر مقالة قبل الشروع في الانتخاب بيومين ذكرنا فيها بعض الدلائل على ان الوفديين خاسرون

وقدكنا فى هذا الرأي منفردين ومخالفين الناس فكان الناس يعجبون حينما يقفون على رأينا ولولا علمهم بتجردنا في رأينا لاتهمونا

وقد وقعت الانتخابات وانتهت بفوز الحكومة وسائر خصوم الوفديين بل انجلت عن سقوط فاحش فان اكثر اقطابهم سقطوا كتل مكرم عبيد باشا الذي كان مرشحا عن دائرتين فلم يفز في واحدة منهما

وسقوط مكرم باشا يشير الى معنى اخر وهو ان الاقباط قد تخلوا عن تأييده ولم يستفزهم ماكان ينعق به بعضهم لاثارة العصبية الدينية

وقد لحنا هذا نحن اذ كنا فى مصر فان غبطة بطريرك الاقباط رفع كتابا الى الديوان الملكى اكد فيها خلاص الاقباط لملك مصر وذلك في حين احتدام الخصومة بين مكرم باشا وخصوم الوفديين

ولم يكن توقعنا لخذلان الوفديين مجرد امنية لاننا نكرههم بل بناء على ما تبيناه من الدلائل فلم يكن ما كتبناه الا بيانا للحقيقة

فان قيل ان فوز الحكوميين وانصارهم لم يكن الا لترتيب الدوائر قلنا اليس ان الناخبين مصريون على كل حال وهم الاكثرية فلا محيص عن ان اكثرية مصرية هى التى انتخبت نواب الحكومة وانصارها

ولا يمكن الاتهام بالتلاعب لان الوفديين ممثلون في كل لجنة يشاهدون الانتخاب وقد سمح للكثير من مراسلى الصحف الاجنبية بمراقبة الانتخابات للدلالة على الأمانة في الانتخاب.

ولم يبق الا ان يقال ان تأييد الحكومة لم يكن الا رجاء الفائدة منها فنقول وهل تنكرون ايضا ان كثيرا من مؤيدى الوفديين كانوا يرمون الى المنافع من تأييدهم فان كان هذا عيبا فى تأييد الحكومة فهو عيب فى تأييد الوفد.

ولقد كنا نذكر اسباب تحول الامة عن الوفديين فلا لزوم لاعادة ذكرها الآن

ماهذه القيود ؟!!

لم يكن بين شرقى الاردن وفلسطين فرق ولا على المترددين بينهما من سكانهما قيود فما كان الذى يذهب الي شرقى الاردن او من شرقى الاردن الى فلسطين بمسئول في شيء غير ان يذكر اسمه الى الشرطي التى على الحدود ولكن بعد الاضطرابات اخذت السلطات تضع قيودا فبدأت اولا بان الزمت كل ذاهب الى احد القطرين من الآخر ان يكون لديه تصريح يعرف شخصيته ثم عادت ففرضت على كل من يذهب من شرقى الاردن او اقام فيها اقامة دائمة ان يصنع صنيع من اراد السفر الى بلاد اجنبية واراد الاقامة فيها

فهل يسوغ لنا ان نفهم من هذا ان شرقى الاردن اصبح قطرا اجنبيا من فلسطين وان السلطات عملا برغبات اليهود ارغمت ان تعتد من يأتون الي فلسطين من شرقي الاردن مهاجرين غرباء وان في وجودهم في فلسطين تكثيرا لسواد العرب فهي تريد ان تضرب في وجوههم الاسداد

وانها اخذت تنظر اليهم كالحوارنة الذين شكا منهم اليهود فاخذت تطاردهم وتقبض عليهم وتقذف بهم الي خارج الحدود غير معتدة بحق المهاجرة القديم الذى درج عليه اهل فلسطين واهل حوران من نزوح احد الفريقين الى ديار الآخر في طلب العمل والرزق وقت الحاجة

فاذا صح فهمنا كان لنا ان نرغب الى حكومة شرقي الاردن بألا توافق على ما فيه زيادة الفصل بين اهل القطر الواحد وان جعل قطرين فى الاعتبار

ولتعلم ان الكراهة التي بدت من اهل فلسطين للانضمام الى شرقي الاردن لم تكن الا للتقسيم حتى لو كانت بغير تقسيم لما كرهه احد.

بلوغ الارب

اهدانا صديقنا الاديب الشيخ يوسف البستاني فهرست مكتبته مكتبة العرب للسنة الخامسة والاربعين وقد نظرنا فى هذا الفهرست فرأيناه طافحا باسماء الكتب في جميع العلوم والفنون للمؤلفين من المتقدمين والمتأخرين فهو كتاريخ يسرد اسماء الكتب من مبتداها الي منتهاها

وقد وضع بازاء كل كتاب ثمنه فرأينا الاسعار ليست غالية فمن اراد طلب كتاب منها فليرسل ثمنه فى البريد بهذا العنوان المختصر (مصر . الفجالة . مكتبة العرب)

نتيجة الانتخابات

ظهرت نتيجة الانتخابات جميعها فى مصر فحاز الدرجة الاولى في الكثرة القوميون وهم نواب احزاب الحكومة ثم السعديون وهم نواب حزب احمد ماهر باشا والنقراشى باشا ثم المستقلون وهم من لاينتمون الى حزب ثم الوفديون

وقد سقط النحاس باشا في دائرتين احداهما سمنود بلده . وقد قيل أن الذين نجحوا من الوفديين لم ينجحوا لانهم وفديون بل لعصبياتهم القوية

ولا يعرف ماذا سيصنع النحاس باشا بعد هذا السقوط الذي لم يكن منتظرا ومما يؤسف ان تنتهي الانتخابات بقتل بعض رجال مصر البارزين ومنهم صالح باشا اللوم

الاضطرابات في البلاد

من العجيب ان هذا التطويق الذي تقوم به قوات الحكومة على اثر كل معركة او تعرض مسلحين لتطهير المنطقة التى تحصل فيها المعركة او التعرض لم يؤد في مرة الى تطهير فان تلك المناطق ماتزال مضطربا للثوار فما اشبه هذا التطويق بالشبكة التى تلقى في رقعة واسعة من البحر ثم تسحب فلاتكون محتوية ولا السمكة الواحدة

واذن نحكم بان هذه الطريق عقيمة وان السلطة ماتزال عاجزة عن حسم الاضطرابات واذن على الحكومة المنتدبة ان تنظر في طرائق اخرى غير القوة لانقاذ البلاد فقد طال الامد على هذه الاضطرابات ووقعت البلاد بها في مهاوي الخراب

لم تنقطع فى هذا الاسبوع الحوادث المعتادة من اعتراض السيارات اليهودية والدوريات وقطع التلفونات والاخلال بخطوط السكك الحديدية ومحاولة تخريبها

ومن بين الحوادث البارزة سيارة التكسي التى كانت تقل عددا من اليهود نساء ورجالا فى طريق صفد فقد اعترضها مسلحون بوابل من الرصاص فقتل من ركابها اكثرهم وقد امتاز هذا الاسبوع بظهور المسلحين في قضاء يافا كثل اطلاق النار على اطراف مستعمرة ملبس وفى طريق وادي حنين والرملة مما ينبيء باستفحال الاضطرابات واتساعها

(.)

نهاية موسم البرتقال

بدىء موسم البرتقال باسعار رخيصة جدا كان شاحنو البرتقال معها كأنما يقدمون برتقالهم هدية الى الانكليز وقد حملوا نفقة ارساله حتى يدخل بيوتهم ودامت هذه الحال مدة فامسك عن الشحن من استطاع ان يمسك ثم حصل انتعاش فى الاسعار وجاءت طلبات حثيثة بارسال البرتقال فتبادر التجار الى الشحن وشروا كثيرا من البرتقال باسعار عالية متوقعين الربح والعوض عما خسروه اولا

ولم يكد يصل الى بلاد الانكليز الدفعة الثانية حتى عادت الاسعار الى الهبوط ثم كف التجار الانكليز عن ابتياع البرتقال بحجة انه قد دب فيه الفساد والتعفن حتى ان بعضهم قد كلف احد تجارنا بشراء نحو الفين من صناديق البرتقال فلما ارسلها اليه رفضها ووقع هذا التاجر فى ورطة اذ سحب ثمنها من المصارف ودفعه الى بائعيها منه وقال لى انني على امل ان اربح ٢٠ جنيها وقعت فى خسران مئات .

وكانت هذه خاتمة موسم البرتقال لهذا العام اما مبلغ الخسارة فيمكنك أن تقدره بان تعلم بان كثيرا من البرتقال قد ابتيع اثناء ارتفاع الاسعار باسعار غالية والذي شحن منه ووصل الى بلاد الانكليز قد رفض اكثره وما بيع منه بيع باثمان رخيصة جدا

على ان هذا الموسم اصلح من الموسم الماضى ولذلك فمن المنتظر الا يحصل الركود الذي حصل بعد الموسم الماضى ولكن الحركة المنتظرة لن تكون الا ضئيلة

ونحن نعود الى تذكير الحكومة منذ الآن بما عليها من التبعة فيما يصيب البرتقال قطاعيها منذ الآن ان تخصص مبلغا لاقراض اصحاب البرتقال وان تنظر فى الطرق التى لا تؤدى الي ما ادت اليه فى نهاية هذا الموسم فانها اذا عنيت بذلك فلا بد لها ان تهتدي

موظفو المجلس المفصولون

نشر فى الجريدة الرسمية امر المندوب السامى بعزل من عزل من موظفى المجلس الاسلامى الاعلى وفيهم القضاة الثلاثة الذين اعتقلوا أخيرا والشيخ السائح قاضى نابلس

وقد اسند امر العزل الى المندوب لا الي المجلس الاسلامى الاعلى وقد كان قبل قوانين الطوارىء امر عزل القضاة الشرعيين الى المجلس الاسلامى الاعلى

زيارة نوري باشا السعيد لفلسطين

قال مراسلنا من نابلس :

في نبأ خاص من سوريا انه من المنتظر قبل مغادرة نوري باشا السعيد بيروت الى لندن ان سيزور فلسطين واول مدينة يزورها نابلس حيث يجتمع ببعض وجوه نابلس وغيرهم

ويؤكد النبأ ان لدى الباشا حلا للقضية الفلسطينية ولكنه الان يتكتم في اذاعته وفقا للسياسة التي يسير عليها جنابه

زيارة المندوب لنابلس

قدم نابلس يوم الجمعة الماضي فخامة المندوب السامي وبرفقته حاكم اللواء الشمالي وسكرتيره الخاص وبعض ضباط الجيش وقد زار دائرة الحاكم الاداري حيث اجتمع بالحاكم ومدير البوليس وقائمقام المدينة وسعادة الرئيس سليمان بك عبد الرزاق طوقان وقد دار في هذه المقابلة حديث هام يتعلق بشؤون المدينة كما تحدث فخامته مع مقابليه بحديث خاص ومن ثم غادرنا فخامته قاصدا اللواء الشمالي ترافقه مصفحتان حربيتان ومما لفت نظرنا ان فخامته اخذ يرفع يده للمجتمعين حول سراي الحاكم اثناء مغادرته كتحية لهم

اقالة موظفين انجليز

علمت اثناء وجودي في طولكرم من ثقة بان فخامة المندوب السامي سوف يجري تغييرا في الكثير من الموظفين الانكليز مع الاستغناء عن بعضهم وذلك وفقا للسياسة الجديدة التي ستسير عليها الحكومة

عودة الدكتور صلاح

قال مراسلنا من نابلس

عاد مؤخرا الدكتور محمد نديم بك صلاح بعد ان حضر مؤتمر الاطباء العرب في بغداد والدكتور نديم بك هو طبيب دائرة الصحة في الحجاز وطبيب العائلة الهاشمية الخاص وله شهرة فائقة في الطب وقد افتتح له عيادة بنابلس بعد ان حرمته المدينة مدة تسع سنوات بسبب انعزاله في بيارته في قلقيلية التي انشأها بعد مجيئه من الحجاز فنهنىء الاهلين باقامته الاخيرة ونرجو له الهناء في مسقط رأسه

موقف تركيا من سوريا

علمت مؤخرا من سياسي بنابلس بانه سيكون لتركيا موقف خطر من سوريا بعد نجاحها في الاسكندرونة وان دعوتها السفرائها في سوريا ولبنان وتعيين الهر فون بابن السياسي الخطير سفيرا لالمانيا في انقره يتفق كل هذا وذاك بموقفها الذي سيؤدي الى انقلاب خطير في سوريا كموقف المانيا من النمسا سيما وان شخصية عربية كبيرة لها مكانتها العليا بين العرب تؤيد سياسة تركيا مع مساعدة احدى احدى الدول الكبرى نظرا لموقف الدول الاخير بعضها من بعض

وفي نبأ من سوريا ان تعيين الهر فون بابن سفيرا لالمانيا في تركيا هز الاندية السورية لما عرف عنه من المقدرة السياسية ابان الحرب الكبرى وبعدها

تغيير اسماء الشوارع

كانت البلدية في يافا وضعت اسماء للشوارع في يافا وقد كان بين الاسماء ماهو من اسماء بعض الموجودين على قيد الحياة ومن ليس لهم من جلائل الاعمال ما يجوز تخليد اسمه باطلاقه على شارع

ولما كانت الامم انما تقصد من اطلاق الاسماء على الشوارع تخليد اسماء عظمائها بعد موتهم فقد لفتت الحكومة نظر البلدية الى الاخذ بتلك القاعدة في تسمية شوارع البلد ولذلك قررت البلدية اعادة النظر في تلك الشوارع

واذا كان الامر كذلك فيحسن بالبلدية ان تضيف الى اللجنة التي تنظر في وضع اسماء الشوارع بعض العارفين بتاريخ يافا خاصة والعرب عامة وذلك ليختاروا اسماء تاريخية بينها وبين مسمياتها مناسبة كما هو الحال في مصر فان اسماء الشوارع كانت من اسماء من سكنوها من الاعلام او كان لهم بها صلة

وقد يمكن ان يسمى شارع معروف باسم عظيم من العظماء وان لم تكن له صلة بتلك البلد على سبيل التكريم كتسمية شارع في غزة باسم شارع عمر المختار وتسمية بعض الشوارع باسم الملك فيصل او فاروق فالشرط في هذا ان يكون صاحبه من الابطال الذين اسدوا الى الامة يدا جليلة

اما ماجرت عليه البلدية من اخذ اسماء الشوارع ممن لهم دار مملوكة فيها فهذا لا يقتضي تأليف لجنة لاختيار الاسماء بل يحسن ان يدور موظف بلدية على الشوارع فيسأل عما يطلق اهل ذلك الشارع عليه ويسجله عنده ثم يكتب على الالواح وهذا ليس بالنهج الذي سارت عليه البلديات في العالم وهو لا يقطع لاعتراض عليها الان كل واحد من السكان المعروفين يمكنه ان يقول لم لم تسم البلدية الشارع باسمي ويكون لاعتراضه وجه

ميزانية البلدية

فرغ المجلس البلدي في يافا من النظر في ميزانية العام الجديد والمناقشة فيها وقد ساده اثناء النظر الوئام والوفاق ولم تصطدم بعقبة بما دل على حسن وضعها بارشاد واشراف سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد

ويزور سعادة الحاكم البلدية لتبادل النظر هو وسعادة الرئيس في الميزانية حسب الاصول ومن ثم ترفع الى الحكومة للتصديق فنهنئ المجلس البلدي، وسعادة رئيسها بالتوفيق في ذلك

غفله

ان الحوادث الكبيرة التي تشغل بها ادارات الامن في هذه الايام قد اذهلتها عن ترصد البيوت السرية وتتبع صواحبها فظهرت هذه البيوت فاغرة فاها لابتلاع الشبان في جحيمها وصار الناس يرون تلك النساء العريفات يخطرن متبرجات في المجامع العامة للاصطياد فهل لادارة الامن ان تتنبه الى ذلك

الامير عز الدين الشهابي

قال مندوبنا: زرت اثناء تجولي اوانتهائي الى الرملة عيادة الامير عز الدين الشهابي طبيب العيون المختص فوجدت عيادته غاصة بمرضى العيون ليس من الرملة وقضائها وحدهما بل من انحاء عديدة بعيدة

ورأيت كثيرا من هؤلاء المرضى يجري لهم العملية من اول زيارة بغير مقدمات ولا تطويلات يتكلفون فيها كثيرا

وقد رايته يعفي الفقراء من الاجرة بل رأيته يحسن الى بعضهم وهذا كما جاء في ابيات نظمها الشاعر المعروف الصافي النجفي وهي :

امير عز به دين الاله
م وروح ملاك بدت في بشر
يداوي الفقير باموالـه
ويحبو الضرير بنور البصر
ويشفي العليل بايناسه
هو الخير عالج به كل شر

ونذكر ان ولده الدكتور فؤاد بك الشهابي في يافا قد نهج منهج ابيه

بابه اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم

(٠)

البريد يوم الاحد

ينقطع ورود البريد يوم الاحد من جهات عديدة وهذا غير مستحسن فانه تتعطل فيه الرسائل والحوالات وقد كان مثل هذا محتملا منذ سنين اما في هذه الايام التي الف فيها الناس السرعة الى حد صاروا يرون البريد اليومي بطيئا فليس محتملا

ولهذا فاننا نوجه نظر ادارة البريد الى اتخاذ تدابير ينتظم بها سير البريد من جميع الجهات كل يوم فاهذا بعسير ولا صعب

بقية صالحة

كنا في هم دائم لما كنا نظنه من ذهاب اكثر الارض التي للعرب في خط يبدأ من شمال يافا الى البرج ونشكر الله ان علمنا فيما بعد من بعض الثقاة الخبيرين انه ما يزال للعرب في هذا الخط بقية صالحة تقدر بسبعين الف دنم بعضها للشيخ مونس وبعضها لاجليل وبعضها للاوقاف وقد ذكر لي مخبري ان ما امتلكه اليهود في هذا الخط هو دون ذلك

فاذا صح ذلك فاننا نرجو في اصحاب هذه الارض من العرب ان يحرصوا عليها وان يضنوا بها ان تذهب الى اليهود قطعة بعد اخرى فلا يصحون الا وقد خرجت من ايديهم جميعها واصبحوا وليس لهم الا الرحيل عن اوطانهم وتسليمها لاعدائهم

لقد رأى هؤلاء من خطة التقسيم ما فيه معتبر لهم فان حاملي وزرها في الحقيقة هم الذين سهلوا لليهود الاستيلاء على كثير من الارض في تلك البقاع التي جعلها التقسيم في المنطقة اليهودية

ان هؤلاء اذ يبكون لاخراجهم من اوطانهم يقال لاحدهم ما قيل من قبل :

ابك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

اعلان

صادر عن محكمة شرعية غزة

لدينا مضبطة من مختاري محلة الجديدة بغزة تتضمن انه بتاريخ ٣١-٣-١٩٣٢ توفي السيد عبدالله بن الحاج محمد الصوراني من المحلة المذكورة وانحصر ارثه في زوجته السيدة رقية بنت السيد هاشم القهوجي وفي اولاده منها مصطفى ويوسف وهاشم وفطومة ومزين ومريم لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة بظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ نشره

وكيل قاضي غزة الشرعي

مصطفى طهبوب

ما طار طير وارتفع

ان من ينظر في احوال هذا العالم لا يرى شيئاً تم الا نقص ولا امرا اقبل الا ادبر ولا انساناعلاان انخفض اوتكبر الا اتضع وما ذلك الا لان الله عز وجل قد تفرد بالبقاء والعظمة والكبرياء فلمن يدع احد من خلقه ينازعه فيما تفرد به فلكم وأينا عظيما يبلغ قنة العظمة ثم يهوى منها الى الحضيض فبعدان يكون قدطبق ذكره الارض وتألق صيته في سماء المجد ونفذت مهابته الى صدور الملوك واستولى الذعر منه على قلوب الجبابرة يصبح نسيا منسيا وحديثا مطويا ويخلو كل صدر من هيبته وينفض الدهر من عزه وصولته

وقد روى في الحديث القدسى المأثور الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن تردى بردائى قصمته ولا ابالي

ويروي انه كان للنبي ﷺ ناقة عضبوق فسبقها بعير اعرابي فشق ذلك على المسلمين فقال النبي ﷺ (ان على الله حقا الا يرفع شيئا فى هذه الدنيا الا وضعه) وذلك ان الانسان اذا رأى انه اصبح ذا سلطان وقوة وعظمة ومجد ظن ان ذلك لم يكن الا لفضل فيه وشدة ايـدوقوة بطش ووفرة ذكاء وبعد نظر ودهاء فنسى ربه وجحد نعمته وغمط فضله ثم انه فى غنى بقوته وعقله ودهائه عن كل مخلوق (كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى) فلا يريد ان يعلو صوته صوت ولا ان يرتفع مع رأيه رأي ولا يطيق ان يعترض عليه في امر ولا ان يحاسب على شيء ولا يخجل ان يلقب نفسه بالقاب التسلط والجبروت فيغضب الله منه فى سمائه فتنفض قلوب المخلوقين من حوله ويبدو امامهم عاريا من لباس العظمة والكبرياء

وفي ايامنا هذه شاهدنا رجالا يبلغون ذروة العظمة وقمة المجد ثم يهوون من حالق ويكبون لليدين والفم وفى هذا عبرة لامثالهم لو كان الانسان يعتبر فليذكر هؤلا الذين ما يزالون فى سلطان الله ان من قبلهم كانوا اعظم سلطانا واشد سطوة وبأسا وابعد صيتا واسير ذكرا ثم اصابهم ما اصابهم من ضعة وهوان فليخففوا من غلوائهم وليغضوا من كبريائهم وليتواضعوا للخلق وليخفضوا لهم جناحهم ليستديموا ماهم فيه

مضحكات

من المضحكات التي تبرز لابسة ثوب الجد بين حوادث العالم

ان يعلن اليهود عزمهم على الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا بعدان اعلنت بريطانيا انها لا تأخذ على عاتقها الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا ولا غيرها

ومن المضحكات اجتماع لجنة عدم التدخل ومباحثتها فى سحب المتطوعين بعد ان تمت الى ان اشرف الوطنيون على تصفية اسبانيا والاستيلاء عليها وتشتيت الجمهوريين وتمزيقهم كل ممزق

ومنها اخبار انتصارات الصينيين وتغلبهم على اليابانيين واستردادهم بعض الاماكن بعد استولت اليابان على اكثر الاقطار المعروفة من الصين

ومن المضحكات طلب الصحف اليهودية تسليح سواقي السيارات اليهودية لحمايتهم من الثوار بعد ان رأوا ان الثوار يهاجمون الدوريات المسلحة كما ان من المضحكات مطالبة اليهود بالاعتماد على اليهود لصيانة الامن في فلسطين على حين انهم يرون الجيوش المدربة قد عجزت عن ذلك ولكن

ومن جهلت نفسه قدره

رأى غيره منه مالا يرى

ومن المضحكات حملة الوفديين على الانكليز واتهامهم لهم بممالأة محمد محمود باشا وحزبه بعدان كان المشهوران السفير البريطاني قد حاول ان يتدخل في القصر لمصلحة النحاس باشا فرد عن ذلك وبعد

استفتاء في مسائل دينية

استفتاء موجه لصاحب الفضيلة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلى المحترم عملا بنص الشرع الشريف ارجو الاجابة على هذه الفتوى على صفحات جريدتكم الغراء

ماقولكم دام فضلكم فى رجل تشاجر مع رجل اخر وقد اعتدي عليه باتلاف امواله والذم والتحقير فحلف الرجل المعتدى عليه قائلا على الطلاق الثلاثة انى لازم اشتكي عليك في المحكمة واتحاكم معك امام حاكم الصلح ولا اسقط الدعوى عنك ولا اصلح فى هذه الدعوي باي حيلة من الحيل واذا عدلت عن قيام الدعوى او تخلفت عن محاكتك وان تصالحت معك او ان اسقطت هذه الدعوة باي طريقة من الطرق تكون زوجتى فلانة طالقة منى طلاقا ثلاثا وانكحها مثل ماانكح امى واختى مكررا هذا اللفظ عدة مرات وهو غير مجنون ولا سكران ولا احمق ولا موصوف بعجانة فاذا تخلف عن قيام هذه الدعوى وتصالح مع الرجل او ان تخلف عن محاكمته امام المحاكم فهل يقع عليه الطلاق ام لا وهل الطلاق الذي يقع عليه يكون بائنا بنيونة صغرى ام كبرى

وهل من يفتى فى مثل هذه بحل المطلقات على انه ليس بمفت ولا وكيلا لمفت يجوز له هذا الافتاء والتعدى لمثل هذه العظائم لقاء ثمن بخس وهل فتاويه فى مثل هذه الفتاوى معمول بها شرعا ونظاما وهل تجوز الصلاة خلف من يتعاطى مهنة عقود الربى ويأكل نواتج وهل الرهن الذي يستغل ثمره جائز ام لا افتونا ولكم الاجر والثواب من العزيز الوهاب

المجدل : محمد خليل حماده

الجواب : ان الطلاق الثلاث واقع بوقوع الامور التى علق عليها من عدم اقامة الدعوى وعدم التحاكم امام حاكم الصلح وبالمصالحة مادام الحالف مالكا لعقله وصوابه وهذا على المذاهب المعمول بها ولمن حضر مثل هذا الطلاق الواقع ان يتقدم الى المحكمة الشرعية ويؤدي الشهادة الحسبية بغير سبق دعوي فاذا صحت الشهادة حكمت المحكمة بوقوع الطلاق وبينونة الزوج ببينونة كبرى

اما من يفتى بعدم الوقوع بغير علم ولا وجه شرعى فيؤاخذ قانونا وعلى القاضى ان يحجر عليه فقد نص الفقهاء على حجر المفتى الماجن والطبيب الجاهل طبقا للمادة ٩٦٤ من مجلة الاحكام الشرعية

اما الصلاة خلف من يفتى فتاوي يخالف بها اجماع الائمة ومن يأكل الربا وماشاكل ذلك فان كان يستحل الربا ويفتى بما يعد كفرا فلا تصح بالاجماع وان كان لا يفعل مايكفر به بل يعد به مبتدعا وفاسقا فالحنفية يكرهون الصلاة خلفه ويقولون بانه اذا لم يمتنع عن الصلاة تترك الصلاة خلفه وغير الحنفية يقولون ان الصلاة لاتصح خلفه وخاصة الحنابلة فانهم يشترطون في الامام ان يكون عدلا ظاهرا وباطنا

واما الرهن فلا يجوز الانتفاع بغلته فمن استرهن دارا فلا يحل له ان يأخذ اجرها فائدة وهو من الربا وقد احتال بعض الناس لاكل الربا بطريقة الرهن فيدفع للمستدين مبلغا من المال ويرتهن بذلك داره اجرتها فائدة وهو حرام والاصل فى الرهن ان كل ما ينتجه فهو لصاحبه وليس للمرتهن اذ القصد من الرهن انما هو ضمانة المال المستقرض فالانتفاع بالرهن اخراج له عن حقيقته الشرعية

نشرة محطة باري

وصلتنا النشرة الشهرية لمحطة بارى وفي هذه النشرة كالمعتاد نتف من الصحف فيما يختص بالاقطار العربية فمنها نبذة عن صداقة يطاليا لليمن واخرى كذب فيها مايشاع عن مطامع ايطاليا في مصر وقد ذكرت فيما يدل على عطف ايطاليا على مصر انها كانت تقف معها وفى صفها في جميع الادوار التى مرت عليها

اما فى برنامج الاذاعة فانها ماتزال على الخطة السابقة من ادخال محاضرات اسلامية واحاديث شرقية واغانى عربية مما يشوق الى اليها

ان كانت الوزارة النحاسية جادة في تنفيذ المعاهدة المصرية الانكليزية كما يرغب الانكليز وبعد ان توثقت عرى الصداقة بين الوفديين والانكليز

اعلان

صادر من محكمة شرعية يافا

تقدم من مختار قرية اليهودية مضبطة تتضمن انه منذ اربعة اشهر تقريبا توفي نبهان ابو لاوي …ن القرية المذكورة وانحصر ارثه الشرعى والانتقالى فى زوجتيه وهم مسعوده بنت احمد ابو حمد وخضره بنت يوسف داود الاخرس واولاده من زوجته مسعوده المذكورة عائشة ومشرقة وفاطمه وعيده وتمام وفي اولاده من زوجته الثانية خضره جمعه وصالح واحمد وحمدالله لا غير وانه لا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة عليه ان يراجع محكمة يافا الشرعية خلال عشرين يوما تمر من تاريخ النشر

وكيل قاضى يافا الشرعى

محمد زكى الامام

(٥)

الدول التى ترحب باليهود

من الدول التى تعني باليهود وتعطف عليهم اميركا فهي اذا رأت دولة تضطهدهم وتوقع بهم هاجت وماجت وبذلت نفوذها للتخفيف وكشف العذاب عنهم وليس ماتراه فى اميركا من كره ومقت لالمانيا في الحقيقة الا من اجل اليهود فهم الذين اوغروا صدر اميركا على المانيا وبذروا المقت والبغضاء

ولسنا ننسى قدوم وفد من مجلس الشيوخ الاميركى الى فلسطين بدافع من اليهود ثم عودته اليها بعد ان ملأ اليهود وطابه واخذه فى نشر الدعوة لهم واستجاشة اهل اميركا لنصرتهم وكذلك لا ننسى تطلع الحكومة الاميركية للتوسط لدى الحكومة البريطانية طبقا لرغبات اليهود وهذا مع ان عرب فلسطين وسوريا حينما استفتوا اختاروا اميركا اذا لم يكن بد من الانتداب عليهم

وتقوم الآن اميركا بدعوة الدول للنظر في ايجاد الملاجىء لليهود الذين شردوا من المانيا والنمسا

وليس ما يعطف اميركا على اليهود الشفقة والرحمة والاخلاص للانسانية لاننا لانراها تعطف على شعب معذب سواهم حتى انها كانت قد اخذت تحت حمايتها الارمن فلما فتكت بهم تركيا ومزقتهم كل ممزق لم يجدوا من اميركا وزرا ولا ملجأ ولم تف اميركا بعدها لهم

وانما يعطف اميركا على اليهود مالهم فيها من تسلط ونفوذ بسبب اموالهم وشركاتهم ويبلغ من نفوذهم في اميركا ان من يرشح لرئاسة الجمهورية معتمدا على نفوذهم ينجح ويفوز بالرئاسة

ومن الدول التى تعطف عليهم فرنسا ولهم فيها نفوذ عظيم ويدل على ذلك ان رئيس الوزارة من اليهود وقد الف الوزارة بعد ان عجزت عن ذلك اقطاب رجال فرنسا بسبب اضطراب الاحزاب وعدم سكونها لاحدهم ولم تسكن الا لوزارة يؤلفها يهودي

ولكن فرنسا ليست مندفعة فى ذلك اندفاع بريطانيا واميركا اما بريطانيا فموالاتها لليهود وعطفها عليهم اشهر من ان يعرف

ولما كان اليهود يلازمهم الشؤم والادبار فاننا نخشى على هذه الدول ان يلحقها بعض شؤمهم وادبارهم ولا نرى الخذلان الذى اصاب سياسة هذه الدول الامن موالاتها لليهود وكذلك لانرى التوفيق والنجح اللذين يلازمان حركات هتلر الا لبعده عن اليهود وكرهه لهم وتشريدهم من كل بلاد اظلها علمه

من الغرائب

ان يخطب رئيس اساقفة كنتربري في مجلس اللوردات فيقول (لقد تقرر فى الاذهان منذ عهد بعيد ان الاتحاد النهائي بين المانيا والنمسا لا بد منه واتضح للناس ان هذا الاتحاد فائز بتأييد اكثرية الشعب النمسوى) فرئيس الاساقفة يبارك ما تعلن الدول الديموقراطية انه عدوان

كيف يفرون الامم باضطهادهم

قلنا ان اليهود دائما هم الذين يدفعون الامم على مقتهم واضطهادهم والايقاع بهم وتجريدهم بما فيهم من عجرفة وغلظ رقبة كما في التوراة

فمن حوادثهم الاخيرة انهم اعلنوا فى تشيكوسلوفاكيا توطينهم النفس على الدفاع عن استقلال تشيكوسلوفاكيا وبذل الجهد لصيانتها

ويا ليت بهم قدرة على ذلك فيقال ان ذلك نافع ولكنهم يعلمون انهم يعجزون عن ذلك ولا يقدرون على شيء منه قليل او كثير. وما هو الا ان يزحف الالمان الى تشيكوسلوفاكيا حتى نرى اليهود يفرون منها ملتمسين من الدول ان تفتح لهم حدودها فاذن ليس لاعلانهم هذا من نفع ولا خير غير انه يزيد في غضب الالمان عليهم ومقتهم لهم وتنكيلهم بهم

ومن العجيب ان اليهود قد اعلنوا ذلك بعد ان القى رئيس الوزارة الانكليزية فى مجلس النواب البريطانى ان بريطانيا لاتاخذ على عاتقها امر الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا او ذلك اثارة وورط فى الحرب

فاعلان الصهيونيين ارتفاعهم الدفاع عن تلك لم يكن الا حماقة من حماقاتهم التى تغري الامم بقتلهم وتشريدهم

وظن ان الالمان لن يجدوا بعد ذلك الا عاذرا فى تنكيلهم باليهود اذ اعطى الصهيونيون باعلانهم حجة على اتهامهم

الصحافة والادب

الصحافة مدرسة من اعظم المدارس وهى من العموم والانتشار فوق كل المدارس فالمدرسة في البلاد مهما اتسعت وعظمت فلا يردمنها الا غير طلاب معينين محدودين بخلاف الصحافة فان روادها لا يحصيهم العد ولا يجمعهم حد اذ هم من جميع الطبقات والاصناف ويفيد قراء الصحف من الصحافة كثيرا من المعارف والعلوم والآداب بل اكثر الذين يكتبون في الصحف اليوم لم يفيدوا ما استطاعوا ان يكتبوا به الا من الصحف اذ ان اكثرهم لم يتجاوز في تعليمه الدور الابتدائي فهم لولا ادمانهم على قراءة الصحف لم يرتفعوا عن الاميين بغير فك الخط وقراءة الكتاب

ونحن نرى كثيرا من العامة في المجالس يتحدثون فى السياسة ويذكرون بعض الدول ومواقعها وحدودها وامورا اخرى تدل على الالمام ببعض العلوم فهم لم يتعلموا ذلك فى مدرسة وانما تعلموه من الصحف

فاذا كانت الصحافة بهذه المنزلة فمن الواجب على القائمين بها اذا كان يعنيهم الى جانب الربح ان ينفعوا الامة ويفيدوها علما وتهذيبا ان يتحروا في كتابهم غزارة العلم ووفرة الادب وسعة المعرفة وصحة اللغة وسلامتها من الخطأ والخلل ومخالفة كلام الفصحاء من العرب الخلص وذلك حتى تكون ملكات قرائها الذين يفيدونها منها صحيحة سليمة خالية من كل عيب وخطأ فاذا لم يتحروا ذلك ولم يردوا كل لامس اضروا بالامة ضررا فاحشا او نشروا فيها الجهل والخطأ ولئن كان لا يقبل في فى المدارس الا من كان كفئا للعمل الذي يناط به فكذلك يجب الا يقبل فى الصحافة الا من كان كفئا في الفن الذي يكتب فيه بل ان هذا في الصحافة اولى لما قدمنا من عمومها وشيوعها وكثرة من يفيدون المعارف منها

غير ان ذلك يكلف الصحف كثيرا من المال لان المحررين العلماء لا يقبلون ان يشتغلوا في الصحف الا بمرتبات كبيرة وذلك مما تعجز عنه الصحف وخاصة صحفنا التى يغلب ان تقتصر على محرر واحد يتولى الكتابة فى كل فن وهو على الغالب لا يحسن فنا واحدا منها ثم ان باقى من يكتبون فيها هم من المخبرين الجوالين الذين يقومون مع جمع الاخبار بجمع المال بل هو المقصد الاول وما يكتبونه من الاخبار يبني عليه ولذلك لا ينتظر ان تنطبع النفوس من هذه الصحف على ملكات قويمة ومعارف مستقيمة

على ان اكثر صحفنا تحاول ان تنزل الى مرتبة العامة استجلابا لقلوبهم واستدرارا للربح منهم فهى لا ترى لنفسها مرتبة المعلم الذي يرى واجبا عليه اصلاح ملكات القراء وتقويم افكارهم وتهذيب معارفهم فهى اشبه بالقصاص الذين يجلسون في المساجد ولا يكون همهم الان يأتوا بما يرضى العامة من الموضوعات والمحالات والخرافات التى تجوز على عقول العامة وتستميل قلوبهم

القضية الفلسطينية

هو الكتاب الذي الفه الدكتور يوسف هيكل الدكتور فى الفلسفة من جامعة لندن وفي الحقوق من حكومة فرنسا (مامور اوقاف يافا اليوم) ونشره بالفرنسوية في اوروبا لما راى من جهل هناك بالقضية الفلسطينية وحق العرب فيها ثم ترجمه الى اللغة العربية وطبعه طبعا متقنا فجاء سفرا ضخما يبسط قضية العرب ويؤيدها بالحجج والوثائق

وقد وضع مقدمة هذا الكتاب الكاتب الشهير الدكتور محمد حسين هيكل بك (معالى الدكتور هيكل باشا اليوم) وناهيك بكتاب يضع مقدمته الدكتور هيكل وابحاث هذا الكتاب كثيرة ووافية وفيها المام غير قليل بتاريخ فلسطين وبالجملة ان هذا الكتاب لا يستغني عنه كل مشتغل بالقضية وقد طبع في مطبعة الفجر ويقع هذا الكتاب فى ٢٩٢ وجها

تعميم

حبا بمصلحة مواطنى الكرام اتيت باعلان الجمهور الكريم بنوع خصوصى لمن يحمل سند بنك الزراعة والبناء بتل ابيب نمرة ٦٣٢٨ الرابحة ثلاثماية جنيه ان يحضر لمكتبى الواقع بسوق الدير رقم ١١٦ للمعاملة وتحصيل القيمة أذا وجد السند بيد أحد مواطنى خوفا من ضياع حقهم بالربح: الوكيل للعرب فى البنك المذكور

أندراوس داود العيسى

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مرسل من عند الله وان من ورواء مخالفته العقاب في الآخرة لما دانوا له ولا خضعوا وحامته ثم انهم لم ينقادوا للخلفاء من بعده ولم تجتمع كلمة جمهورهم على الخضوع لهم الا لانهم يرون ذلك من الدين ومن اتباع الرسول والدليل على ذلك ان العرب لم يدينوا لاحد قبل الدين ولم ينضووا باجمعهم تحت لواء ملك او امير كما انضووا تحت لواء امارة الاسلام

وقد رأينا بعض الحكومات تعرف ما للدين من الاثر فتستعين برجال الدين ليدعوا الناس الى اتباع القوانين التى تسنها

واذا كان من المتفق عليه ان تتقيد اعمال الناس وتوضع لها احكام فخير ان تكون قيودا واحكاما دينية

والقوانين الوضعية قاصرة بما في عقول واضعيها من قصور وعجز ولهذا نجدها تتغير وتتبدل في كل آن بخلاف الشريعة التى تأتى بالقواعد الكلية التى يندرج تحتها كثير من المسائل

وقد كانت ممالك الاسلام كلها تساس وتدار بما لا يزيد عن ملء مجلد صغير الحجم على اننا نرى القوانين التى سنت لفلسطين تبلغ عشرات المجلدات ثم هى حتى الآن غير كافية

وقد قلنا فيما تقدم ان من يرون اطلاق اعمال الناس من القوانين الدينية قد خالط رأيهم الهوى والشهوة ذلك ان القوانين الالاهية تقيد الشهوات والاهواء فتحرم ما يتجاوز الحد منها وتعاقب عليه كمثل الخمر والزنا ومقدماته وما يجر اليه وهؤلاء يريدون ان تبقى شهواتهم لاحد لها يكرهون ان يكون للدين سلطان على اعمالهم

وقد رأينا من هؤلاء بعض علماء هذا العصر لما وجد ان الدين سيقيد شهواته ويكبح من جماحه حارب الدين وابطل احكامه واحل محله القوانين التى تبيح له ما حرم الدين عليه بحجة ان الدين اصبح لا يلائم هذا العصر ولا يصلح لسياسة الممالك والله يعلم انه لا باعث له على هدم الدين غير هواه

وقد يتوهم البعض من قولنا ان الدين تناول جميع اعمال الجوارح انه يحجر على الانسان ويحول بينه وبين كل متاع ولذة وهذا من سوء الفهم فان من احكام الدين الاباحة فكل طيب حسن نافع غير ضار من مأكول وملبوس ومشروب مباح واكثر الاعمال مباحة وليس المحرم منها غير النزر اليسير الذي وردت النصوص بتحريمه ولم يرد بتحريمه نص فهو مباح ومن المقرر ان الاصل فى الاشياء الاباحة والاعمال التى قيدها الدين ليس فيها شاق بل ليس فيها الا ما فيه مصلحة المجتمع

وقد وضع الدين انظمة للاعمال هى غاية السداد والحكمة والمطابقة للمصلحة ومهما اجتهد العقل فليس يصل الى احسن منها بل غاية ما يبلغه ان يدركها ويقف على ما فيها من صواب وحكمة

وقد رأينا الشرائع العصرية فلم نجد فيها من حسن الا وسبق الدين اليه وقرره باوضح واظهر مما قررته تلك الشرائع وقد رأينا هذه الشرائع تغير وتبدل آخذة نحو الشرائع الدينية وسائرة على منهاجها

ولقد عاب الغربيون على الشريعة الاسلامية اشياء ثم اضطروا الى الاخذ بها

لقد كانوا يعيبون الجلد ويعدونه من الوحشية ولكنهم اخذوا به فيما بعد وقرروه في العقوبات وقد نددوا على الاسلام بالطلاق والتفريق بين الزوجين ثم اضطروا الى الاخذ به والى ادخاله فى قوانينهم حتى توسعوا فيه فانتشر فيما بينهم اكثر مما انتشر بين المسلمين

وشنعوا على الاسلام بالتشدد فى تحريم الخمر ثم استصوبوا ذلك فحرمت اميركا ذلك باشد مما حرمه الاسلام

ونحن لا نكاد نرى سنة يهتدي اليها المشرعون الغربيون لم يسبق اليها الاسلام

وكل ما يرى انه غير ملائم من القوانين الشرعية فهو احد امرين اما ان يكون بعض العقول عاجزا عن ملاءمته او انه ليس من الاسلام وانما هو من اجتهاد بعض الفقهاء الذين ليس اجتهادهم معصوما من الخطأ باجماع المسلمين

وليس بعيدا ان نرى اكثر من في الأرض يأخذون بالشريعة الاسلامية طبقا لقوله تعالى (سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

مدار النجاح في ..

ان مدار النجاح فى الاعلان انما هو ان يكون الاعلان مقروءا ولا يكون الاعلان مقروءا بتكرار نشره كل يوم كما لا يكون مقروءا اذا كان بالشكل العادي فاذا شئت ان تعلن اعلانا يقرأه من تنفع قراءتهم فهذه الجريدة تتكفل لك بذلك واذا اعلنت فيها شهرا فلم تر اثرا لذلك فطالبها بالاجرة

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختار محلة النقيب بيافا تتضمن وفاة خديجة بنت ابراهيم متولي حظوظ منذ ثلاثين سنة وانحصار ارثها الشرعى والقانونى بولدها مصطفى الصادق . ثم وفاة مصطفى المذكور منذ خمس وعشرين سنة عن زوجتيه عائشة بنت عبد القادر حسين السكسك وبهجة بنت الحاج عبد المعطي العلمي وولده حسنى من عائشة وبنته نزيهة من بهجة . ثم توفيت نزيهة عن والدتها بهجة واخيها من ابيها حسني لا غير . فمن له اعتراض على هذا الارث فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضى يافا الشرعى

محمد زكى الامام

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج المجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمى بك الحسينى العالم الحقوقي والبارع الاصولى الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلاف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الا ضرور العرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية له لصالحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد على — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكاتالوج) قد قامت بصنع كميات وافرة من أنماط ونقوش جديده

كما انها افتتحت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع غراء وتساكير ومفاتيح ومحطات وجميع ادوات الطباعة – وهى على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا ، لا يمكن احد ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التى تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة و حضرات العملاء والاعلان والنموذجات ترسل الى من يطلبها فى وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمى

مطبعة الصراط المستقيم – يافا